Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 3 | No. 5 | Page 409 – 434 | 2024
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

# مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم

# Historical Thinking Skills Necessary for Social Studies Teachers at the Basic Education Level in Amanat Al-Asimah, Sana'a, from Their Perspective

**مروة صالح سعيد علوي**

باحثة– قسم مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها

كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

**عبد السلام محمد أحمد الصلاحي**

باحث– قسم مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها

كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

**Marwah Saleh Saeed Alwi**

*Researcher -Department of Social Studies Curricula and Teaching Methods - Faculty of education*
*Sana'a University -Yemen*

**Abdusalam Mohamed Ahmed Al-salahi**

*Researcher -Department of Social Studies Curricula and Teaching Methods. -. Faculty of education*
*Sana'a University -Yemen*

**الملخص:**

هدف البحث إلى التعرف إلى مهارات التفكير التاريخي اللازمة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات البحث في استبانة مكونة من( 27 ) مهارة موزعة على خمسة مجالات رئيسة في مهارات التفكير التاريخي، وقد طبق البحث على(71) موجهًا وموجهة، و معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج البحث أن درجة أهمية مهارات التفكير التاريخي كانت عالية، وأن مهارتي التسلسل الزمني للأحداث والفهم والاستيعاب التاريخي هما الأكثر أهمية؛ إذ بلغت نسبتيهما (86%)، تليهما مهارة البحث التاريخي بنسبة (83%)، ثم مهارتي التفسير التاريخي وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار بنسبة (82%).

**الكلمات المفتاحية:** التفكير التاريخي – مهارات التفكير التاريخي– الدراسات الاجتماعية – المرحلة الأساسية.

## Abstract:

The research aims to identify the historical thinking skills necessary for social studies teachers at the basic education level from their perspective. A descriptive survey approach was employed, utilizing a questionnaire consisting of (27) skills distributed across five main areas of historical thinking. The research was conducted with (71) mentors and teachers.

The results indicated that the importance of historical thinking skills was rated high. Among these, the skills of chronology of events and historical understanding and comprehension were deemed the most crucial, with a rating of (86%). This was followed by the skill of historical research at (83%), and then the skills of historical interpretation, analysis of historical issues, and decision-making, each rated at (82%).

**Keywords:** historical thinking - historical thinking skills - social studies teachers - basic stage.

**المقدمة**

إن تعلّم مهارات التفكير أحد أبرز أهداف التربية؛ مما جعل التربويون يعدونه من أولوياتهم، حتى يصير الأفراد قادرين على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة، فسرعة التغيير الحاصل في مختلف جوانب حياة المجتمعات أدت إلى ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير المتنوعة وإعداد المعلم المتمكن لتعليم تلك المهارات، ولذلك ازدادت أهمية المهارات نتيجة التطورات المتسارعة في عالم المعرفة، وصار على المعلم العبء الأكبر في اكتسابها وحسن توظيفها وكيفية توصيلها للمتعلم.

وتعد الدراسات الاجتماعية أحد المواد الدراسية التي تأثرت بالتطورات الحاصلة في الدول، وهي أكثر المواد حساسية لذلك التأثير كونها تهتم بدراسة كل ما هو حاصل في المجتمع من تفاعلات وظواهر وأحداث؛ لذلك تتطلب معلمًا قادرًا على تحقيق أهدافها، فالمعلم يُعدُّ ركيزة أساسية ومكونًا مهمًا من مكونات العملية التعليمية، فبدون معلم معد ومؤهل أكاديميًا ومتدرب مهنيًا يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة (المصطاع، 2015، 37–38).

وقد أكد المهتمون بمهارات التفكير في المواد الدراسية بصفة عامة وتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة عددًا من المبررات وراء تعليم التلاميذ لتلك المهارات، تتمثل في تنشئة المواطن الذي يستطيع التقصي والبحث والتعامل مع المتغيرات المعاصرة؛ من أجل تحقيق الأهداف المرغوب فيها، كذلك تنشئة مواطنين يتصفون بتكامل النواحي الفكرية والروحية والجسمية، وتنمية قدراتهم على حل المشكلات (علي، 2016: 63).

وتعد مرحلة التعليم الأساسية هي القاعدة الأساسية للتعليم، وهي نقطة الانطلاق السليمة؛ لذلك يجب على المعلم معرفة التلاميذ الذين يقوم بتعليمهم وتدريسهم ويتولى تنظيم تعلمهم (العجرمي، 2011، 40).

لذلك يؤكد( Ni,Bih Lee،2023، 1) على أنه من لابد من تعزيز فهم الطلاب لمواضيع التاريخ في مرحلة مبكرة حتى يتمكن الطلاب من اكتساب وإتقان معارف ومهارات التاريخ.

ويتحقق ذلك بامتلاك المتعلمين لمهارات التفكير المختلفة بشكل عام ومهارات التفكير في مادة الدراسات الاجتماعية بشكل خاص؛ إذ تعد من المواد التدريسية التي يرتكز عليها أي نظام تربوي في كل بلاد العالم، وإذا ما أُحسن الإعداد لها وتدريسها تصبح ميدانًا حقيقيًا لتنمية مهارات التفكير عند المتعلمين؛ لأنها تمثل مجالًا واسعًا لإثارة التفكير؛ كما أنها تتخذ من الحياة ميدانًا يمارس فيه المتعلمين نشاطاتهم المتنوعة لاكتساب مهارات التفكير (العدوان، 2014: 126).

والتفكير التاريخي يعد أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى دراسة مادة التاريخ للتدريب عليها وممارستها في دراسة الأحداث التاريخية المختلفة، فليس الهدف من دراسة التاريخ هو التعرف إلى أحداث الماضي فقط، بل الهدف من دراسة الماضي من أجل فهم الحاضر ومواجهة التغيرات المستقبلية (نزال، 2012، 677).

وتكمن أهمية مهارات التفكير التاريخي في أنه يضم العمليات الأساسية للتفكير مثل الملاحظة والاستقصاء والقياس والتصنيف والتحليل والاستنتاج والمقارنة، كما تقود ممارسة مهارات التفكير التاريخي إلى فهم أفضل للنصوص التاريخية، والتسلسل الزمني للأحداث التاريخية، وتدعيم الآراء بالشواهد التاريخية المؤيدة (حاجي، 2017، 415).

فمهارات التفكير التاريخي هي إحدى المهارات الأساسية التي يجب اكتسابها والتزود بها لكل منشغل بالتاريخ سواء أكان معلمًا أم طالبًا، فكل منه يلزمه الإلمام بهذه المهارات والتمكن منها، ليستطيع التعامل مع المادة التاريخية بعلم وبصيرة، وفهم أسباب المشكلات أو الظواهر أو الأحداث التاريخية، وتفسيرها وإدراك العلاقات بينها وامتدادها إلى الحاضر (خريسات، 2015، 15).

ونظرًا لأهمية التفكير التاريخي؛ فقد أولى الباحثون أهمية كبيرة لتحديد مهارات التفكير التاريخي كما ذكرها (محمد تله، 2012، 69):

- معرفة الأحداث التاريخية وفقًا لتسلسلها الزمني.
- الفهم التاريخي.
- تفسير وتحليل الأحداث التاريخية.
- البحث التاريخي.
- تحليل القضايا التاريخية.

ولذلك فإن تنمية مهارات التفكير التاريخي بعد أمرًا ضروريًا لتكوين وتشكيل العقلية التاريخية الناقدة من حيث كونه يمكن القارئ من تحديد الأسباب الرئيسة

للأحداث التاريخية، وتساعد في التلاميذ على فهم طبيعة المجتمعات (رمضان، 2010) المشار إليه في (عبد القادر، 2020، 34).

مما سبق لاحظت الباحثة عن طريق متابعة تحصيل التلاميذ في فروع الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة، والاستماع لشكوى المعلمين، وضعف إدراكهم لمهارات التفكير التاريخي خاصة أثناء توزيع قائمة الاحتياجات الخاصة بالمهارات، وتركيزهم على مهارات التفكير الدنيا وعدم التطرق للمهارات العليا، مما أدى لقيام إدارات المدارس باستقبال أي معلم لتدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية بغض النظر عن تخصصه أو مؤهله الدراسي؛ مما حفز الباحثة للقيام بهذا البحث، أهمية مهارات التفكير في مجال الدراسات الاجتماعية وفي المرحلة الأساسية كونها أساس المراحل التعليمية، وتخصيصها للمعلمين؛ لأن أغلب الدراسات اهتمت بالمتعلمين ولم تهتم بالمعلمين؛ لذا رأت ضرورة تخصيص هذا البحث لمساعدة المعلمين للتعرف إلى مهارات التفكير التاريخي اللازمة لهم في مرحلة التعليم الأساسي وكيفية توظيفها والتعامل معها بسهولة من أجل حسن توصيلها للمتعلمين..

**مشكلة البحث:**

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

**ما مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟**

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة؟
2- ما درجة أهمية مهارة التسلسل الزمني للأحداث اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟
3- ما درجة أهمية مهارة الفهم والاستيعاب التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟
4- ما درجة أهمية مهارة التفسير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟
5- ما درجة أهمية مهارة البحث التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟
6- ما درجة أهمية مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟

**أهداف البحث:**

هدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- التعرف إلى مهارات التفكير التاريخي التي ينبغي تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة.
2- تحديد درجة أهمية مهارة التسلسل الزمني للأحداث اللازمة لمعلمي الدراسات

الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم.

3- تحديد درجة أهمية مهارة الفهم والاستيعاب التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم.

4- تحديد درجة أهمية مهارة التفسير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم.

5- تحديد درجة أهمية مهارة البحث التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم.

6- تحديد درجة أهمية مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث في أنه:

1- يتناول موضوعًا مهمًا من مواضيع الدراسات الاجتماعية المتمثل بمهارات التفكير التاريخي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية، التي تكمن أهميتها في أنه كلما أدرك المعلمون تلك المهارات سيسهل عليهم توظيفها وحسن توضيحها للمتعلمين.

2- يسهم في زيادة إدراك القائمين على مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها بأهمية إضافة مهارات التفكير التاريخي بكثافة أثناء تأليفهم للمنهج.

3- يفيد الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم وقطاع المناهج والتدريب والتأهيل بتطبيق برامج تدريبية خاصة بالمعلمين في مهارات التفكير العامة ومن ضمنها مهارات التفكير التاريخي، التي تؤدي لتحسين أداء المعلمين في الميدان وترتقي بالعملية التعليمية بالشكل الذي يلبي متطلبات العصر والمعرفة.

4- يفتح مجالًا للباحثين بإجراء دراسات في ذات المجال وللمواد الأخرى.

5- يسهم في رفد المكتبة التربوية بالمزيد من المواضيع التي تهم الواقع وتحسن وضعه بالتالي تفيده في المستقبل.

**حدود البحث:**

تتمثل الحدود في الآتي:

1- **الحدود الموضوعية:** قائمة بمهارات التفكير التاريخي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة، وجرى تحويلها إلى استبانة.

2- **الحدود المكانية:** أمانة العاصمة صنعاء منطقة السبعين.

3- **الحدود البشرية:** معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة صنعاء (ذكور – إناث).

4- **الحدود الزمانية:** نُفذ خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024م).

**مصطلحات البحث:**

اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

**التفكير التاريخي:**

عرّفه العتوم وآخرون (2014، 77) أنه:" إصدار حكم على المعلومات التاريخية عن طريق التعرف إلى مصادرها واكتشاف التعليلات الخاطئة والتمييز بين مستويات الحقيقية وتفسيرها واكتشاف الدوافع وراء التفسيرات الخاطئة".

وتعرفه الباحثة إجرائيًا أنه: التعرف إلى الحقائق التاريخية وتفسيرها وتحليلها، والتمييز بينها وذلك لمواجهة تحديات المستقبل.

**مهارات التفكير التاريخي:**

عرفها حاجي (2017، 417) أنها:" قدرة الأفراد على امتلاك بعض المهارات العقلية التي تمكنهم من توظيفها لفهم الأحداث التاريخية عن طريق إدراك التسلسل الزمني للأحداث، والقدرة على الإدراك والفهم التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي، والقدرة على البحث التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.

**وتعرفها الباحثة إجرائيًا أنها:** الأداء الدقيق الذي ينبغي إتقانه لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة المتمثل بفهم الأحداث التاريخية وتحليلها وتفسيرها واتخاذ القرار المناسب لها في ضوء الأدلة التاريخية الحقيقية.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين التربويين حول التفكير وتعريفه وخصائصه وأنواعه، قدّم بعضهم تعريفًا استنادًا إلى أسس واتجاهات نظرية مختلفة، نذكر منها:

**تعريف التفكير:**

هو فيض من النشاط العقلي الذي يقوم به الدماغ استجابة لملايين أو بلايين المثيرات المرئية وغير المرئية المستقبلة من الحواس الخمس أو غيرها من المثيرات، وبهذا المعنى فالتفكير كما يراه الاتجاه السلوكي الشرطي هو استجابة تجاه مثيرات محددة ترتبط بالظروف المرتبطة ضمنها، ويحدد استمرار هذا الفكر التعزيز الذي يليها، بينما يذهب أصحاب الاتجاه السلوكي الإجرائي إلى القول إن التفكير عملية إجرائية ذهنية يبادر فيها الفرد فيجد لها استجابة قد ترتبط بحالة ذهنية أو حل مشكلة أو إجابة عن سؤال، بينما يرى أصحاب الاتجاه المعرفي أن الأفراد مختلفون في مستويات وآليات نشاطاتهم الذهنية (عبد العزيز، 2009، 21-22).

**تعريف مهارات التفكير:**

عرّفها ديبونو (1989) المشار إليه في (كاطع، ومطلوب 2017، 680)، أنها مهارة ذهنية يمكن أن تتحصن بالتدريب والتعلّم، وذلك بإعداد المواقف وتنظيم الخبرات المناسبة بحيث تكسب الفرد المتعلم المعارف والمعلومات التي تتفاعل مع ذاته وتقوده إلى البحث عن معلومات أخرى أبعد وأعمق، مولدًا منها معلومة جديدة.

ويذكر الطيطي (2004) المشار إليه في (سعيد، 2014، 34) أنها عمليات إدراكية منفصلة يمكن اعتبارها لبنات بناء التفكير وهي مهمة من الناحية العملية في تشكيل وبناء المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات، وبالإمكان تعليمها وتعزيزها في المدرسة، فهي لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي وحده، ولا

تكتسب عن طريق تراكم المعرفة والمعلومات فقط؛ بل لابد من تعليم منتظم وتمرين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية ويتدرج إلى المهارات العليا.

**الفرق بين التفكير ومهارات التفكير:**

بما أن التفكير عملية كلية تقوم بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو الحكم عليها، فإن مهارات التفكير تعد عمليات محددة نمارسها أو نستخدمها عن قصد في تحسين معالجة المعلومات مثل: مهارة حل المشكلات، فرض الفروض ومهارات توليد الحلول وتقييمها (التميمي، 2016، 20).

**أهمية تعليم التفكير ومهارات التفكير:**

إن الإنسان بحاجة إلى تطوير مهارات معينة للتفكير أكثر من غيرها تبعًا لطبيعة عمله واحتياجاته اليومية، وتعد تنمية مهارات التفكير من أهداف التربية الحديثة؛ بل في صدارة الأهداف التربوية لأي مادة دراسية، فهي وثيقة الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرائق تدريس وأنشطة ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية (حميد ومحمد، 2019، 66).

ويشير الغامدي (2018) المذكور عند (العدواني وسعيد، 2021، 230) أن مهارات التفكير تعد من العمليات المهمة الواجب تنميتها لدى الإنسان، فهي السمة المميزة للإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، فقد صار تعليم التفكير وتنميته لدى المتعلمين هدفًا رئيسًا من أهداف العملية التعليمية خاصة أن هناك دولًا تبنت هذه الوجهة في عملياتها التعليمية منها اليابان وأمريكا وماليزيا وسنغافورة وغيرها.

**مهارات التفكير التاريخي:**

يشير اللقاني(1979) المذكور في ( المناصير، 2014، 578) إلى أن مهارات التفكير التاريخي تعد إحدى مهارات التفكير الرئيسة التي تسعى إليها المقررات الدراسية، ومنها مقررات التاريخ التي تكتسب أهميتها من أهمية التفكير نفسه، ذلك أن نمط التفكير التاريخي ليس مهمًا بالنسبة لدارس التاريخ وحده، وإنما يكتسب أهميته في الممارسات اليومية للتعرف إلى دوافع الآخرين المسؤولة عن تصرفاتهم ومظاهر سلوكهم وإدراك العلاقات بين السبب والنتيجة واستنتاج خصائص ومعان من كل ما نقرأ ونسمع ومن هنا، فإنه ليس بالأمر اليسير إن نمارس هذا النمط التاريخي من التفكير دون أن تتاح الفرصة للتدريب عليه وممارسته عن طريق التعود بالنظر إلى الأشياء والأحداث من منظورها التاريخي.

**تعريف مهارات التفكير التاريخي:**

حدد مجموعة من المختصين والباحثين مفهوم مهارات التفكير التاريخي، نذكر منها الآتي:

عرّفها (وينبرج Wineburgs، 2001) المشار إليه عند (حميد ومحمد، 2019، 95) أنها: تلك المهارات التي يستعملها المؤرخ في تعامله مع المادة التاريخية، وتهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق ذات العلاقة التاريخية.

أما (رضوان ومبارك، 1995) المشار إليهما عند (الجدي، 2017، 125)، فقد عرّفاها أنها: تلك المهارات التي تضم النقد والمقابلة والتحقيق، ووزن قيم الأدلة، وربط السبب والنتيجة، وإرجاع الأحداث إلى

دوافعها الأساسية لبيان أثرها في العلاقات الاجتماعية، والوقوف على عدد من التعميمات أو ما يشبه القوانين، وتتطلب تلك المهارات عملية عقلية متقدمة كعملية الاستدلال والحكم والتعميم والتخيل

وعرّفها (حاجي، 2017، 417): أنها قدرة الأفراد على امتلاك مجموعة من المهارات العقلية التي تمكنهم من توظيفها لفهم الأحداث التاريخية، عن طريق إدراك التسلسل الزمني للأحداث، والقدرة على الإدراك والفهم التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي، والقدرة على البحث التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية.

ومما سبق تخلص الباحثة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية يلزمهم اتقان مهارات التفكير التاريخي المتمثلة في معرفة التسلسل الزمني للأحداث، وضرورة الفهم التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية وتفسيرها وأهمية البحث التاريخي الدقيق للوصول لاتخاذ القرار المناسب تجاه الحقائق التاريخية المتنوعة، والتمييز بين الرأي والحقيقة، وكذلك التفريق بين السبب والنتيجة.

**أهمية مهارات التفكير التاريخي:**

إن العصر الحالي الذي نعيشه الآن يمر تتصف بقسوة التعقيد والتقدم المعرفي في جميع مجالات، وايضًا ظهور التوجهات والانغلاق الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع الواحد، وأدى ذلك التضارب الفكري والتباعد المعرفي بين مجتمع وآخر، وبين أفراد المجتمع أنفسهم؛ لذا ظهرت أهمية مهارات التفكير التاريخي في أنه:

- يساعد على تكوين الاتجاهات السليمة للطلبة ذلك أن الاتجاهات تتأثر بشكل كبير بأسلوب التفكير وأنه في حال لم يتدرب الطلبة على أساليب التفكير تكون النتيجة الحجر على عقولهم وإمكاناتهم وتكوين اتجاهات غير سليمة، مثل التصديق بكل مقروء ومسموع وعدم استخدامهم للنقد والتحليل والاستنتاج فيما يعرض عليهم، وقد حددها (عويس،2022، 823) بالآتي:
  - تنمية إدراك الزمن والمكان.
  - تقريب البعيد وإحياء الماضي.
  - الموازنة بين الماضي والحاضر.
  - فهم فكرة التغيير والتجديد والتطوير.
  - توضيح دور الشعوب في صنع التاريخ.
  - تنمية القيم الأخلاقية.

كما يلخص (العزاوي، 2012، 45) أهمية مهارات التفكير التاريخي بالآتي:

- إظهار القيمة الحقيقية لمادة التاريخ في مختلف مراحل التعلم وعكس النظرة السلبية للمادة على انها قصص للحفظ لا غير.
- تقويم الحاضر عن طريق خبرات الماضي البعيد والقريب.
- تنمية القدرة على الإبداع والتخيل فلم يعد تعامل الفرد محصورًا في عالم الواقع فقط، بل يزداد تعامله مع العوالم الخيالية التي يزخر بها الفضاء المعلوماتي، ويتطلب تأهيل الفرد للتعامل مع هذه العوالم الخيالية إكسابهم معارف ومهارات مغايرة لتلك التي يحتاج إليها للتعامل مع دنيا الواقع.
- مواجهة التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحدث على المجتمع.
- تنمية الشعور الوطني لدى المتعلمين عن طريق الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والاقتصادية

والسياسية والمساهمة في عملية توطين المعرفة داخل المجتمع، فالقضية الجوهرية ليست في استيراد ونقل المعرفة من الخارج، ولكن في كيفية التعامل معها وتوظيفها والحد من التبعية المعرفية.

وترى الباحثة أن التفكير هو عملية مترابطة وأن مهارات التفكير ضرورة حتمية للوصول لنتائج صحيحة، وأن مهارات التفكير التاريخي مرتبطة بمدى إدراك المعلمين لتلك المهارات وممارستها في الموقف التعليمي، وحسن تعليمها للمتعلمين؛ إذ إن لها أهمية كبيرة في تغيير الواقع ومواجهة تحديات المستقبل الذي يعيشه المعلم والمتعلم، فتطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي جدير بتحقيق الأهداف التربوية الخاصة بمادة التاريخ بشكل خاص والدراسات الاجتماعية بشكل عام.

**مهارات التفكير التاريخي:**

نظرًا إلى أهمية مهارات التفكير التاريخي فقد حدد المركز العالمي لتدريس التاريخ في الولايات المتحدة الأمريكية NCHS وأشارت عدد من الأدبيات إلى مجموعة من مهارات التفكير التاريخي الرئيسة كما ذكرها (عويس، 2022، 824) بالآتي:

1- التسلسل الزمني.
2- الفهم والاستيعاب.
3- التحليل والتفسير التاريخي.
4- البحث التاريخي.
5- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار

**الدراسات السابقة:**

**1- دراسة عبيدات (2011):**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التاريخ للإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير لدى طلبتهم، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلمًا ومعلمة من مديرية تربية معان، وتمثلت أدوات الدراسة من بطاقة ملاحظة اشتملت على (17) إجراءً صفيًا يقوم به المعلم؛ من أجل تنمية مهارات تفكير الطلبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يجري استخدام الإجراءات الصفية من قبل معلمي التاريخ التي تنمي مهارات تفكير الطلبة بدرجة متوسطة.

**2- دراسة العزاوي (2012):**

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية، وتقويم أدائهم في ضوء تلك المهارات، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (72) معلمًا ومعلمة للمرحلة الإعدادية في محافظة ديالي في العراق، وتمثلت أدوات الدراسة باستمارة ملاحظة (35) مهارة موزعة من (5) محاور، وتوصلت الدراسة إلى أن أداء المدرسين كان ضعيفًا في محور البحث التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي، ومحور تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، وكان مقبولًا في محوري التسلسل الزمني والفهم التاريخي.

**3- دراسة Merkt & another (2017):**

هدفت الدراسة إلى التحقق من قياس ما إذا كانت مهارات التفكير التاريخي مرتبطة بالأداء في مهمة مستندية متعددة للطلاب في ألمانيا، واستخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (111) طالبًا من طلاب الصف التاسع، وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد اختبار مكون من سؤالين مفتوحين، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التفكير التاريخي ترتبط بإتقان مهام المستندات المتعددة ومناقشة الآثار المترتبة على البحث المستقبلي.

**4- دراسة حاجي (2017):**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى ممارسة مدرسي ومدرسات مادة التاريخ التي تنمي مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في قضاء زاخو، وتكونت عينة الدراسة من (30) مدرسًا ومدرسة من المدارس الإعدادية، واستخدم المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة من استمارة ملاحظة مكونة من (20) إجراءً صفيًا من أجل تنمية مهارات التفكير التاريخي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدرسي ومدرسات التاريخ؛ إذ كانت دون المتوسط المقبول، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

**5- دراسة أحمد (2018):**

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي عن طريق استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية، واستخدم المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ووحدة من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر للعام 2017-2018م، وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

**6- دراسة الجراح (2020):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي)، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة اشتملت على (20) إجراءً صفيًا يجريه به المعلم من أجل تنمية مهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي)، وتكونت عينة الدراسة من (54) معلمًا ومعلمة من مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي في الأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التاريخ يمارسون مهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي) بدرجة متوسطة. كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي حول درجة الممارسة.

**7- دراسة العثمان (2021):**

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في إكساب مهارات التفكير التاريخي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة، واستخدم المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبًا من طلاب الصف الأول متوسط موزعين على مجموعتين، وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد اختبار لقياس مهارات التفكير التاريخي تطبيقًا قبليًا وبعديًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود

فروق ذات إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتضح من الدراسات السابقة أنها تعتمد على مهارات التفكير التاريخي كدراسة ( Merkt ، 2017، أحمد، 2017، العثمان، 2021)، واتفقت جميعًا على استخدام المنهج التجريبي على التلاميذ، ما عدا دراسة عبيدات، 2011، والعزاوي 2012 والجراح، 2020، استخدمت المنهج الوصفي وكانت مخصصة لمعلمي التاريخ، وقد اختلفت في الأدوات فدراسة Merkt، 2017، اعدت اختبار لمهارات التفكير التاريخي، ودراسة أحمد، 2017، قائمة بمهارات التفكير التاريخي، أما دراسة الجراح، 2020، فقد استخدمت بطاقة ملاحظة اشتملت على (20) إجراءً صفيًا ، ودراسة العثمان، 2021، التي أعدت مقياسًا لمهارات التفكير التاريخي، ويتفق البحث الحالي مع دراسة أحمد، 2017، في إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي وتختلف مع كل من دراسة العثمان، 2021، في إعداد مقياس لمهارات التفكير التاريخي، و دراسة Merkt، 2017 في الاختبار المفتوح الذي جرى إعداده، ومما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة أنه موجه لمعلمي الدراسات الاجتماعية بخلاف الدراسات التي وجهت للتلاميذ ومعلمي التاريخ كما في دراسة عبيدات، 2011، والعزاوي، 2012، أما دراسة الجراح، 2020، فاكتفت بدراسة مهارة واحدة من مهارات التفكير التاريخي وهي مهارة التسلسل الزمني للأحداث.

**منهج البحث وإجراءاته:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي يعرفه (سليمان، 2009، 140) أنه "عملية البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية أو النفسية ووصفها وصفًا دقيقًا وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها؛ بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية والنفسية الأخرى، والتوصل عن طريق ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها"؛ واستخدم لمسح آراء معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية عن درجة أهمية مهارات التفكير التاريخي اللازمة لهم.

**إجراءات البحث وخطواته:**

لتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أولا: إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي.

ثانيًا: تحديد أهمية مهارات التفكير التاريخي من وجهة نظر موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية.

**أداة البحث:**

استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة بعد تحويلها من قائمة مهارات التفكير التاريخي وفق الإجراءات الآتية:

**الهدف من الاستبانة:**

تهدف الاستبانة إلى تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة عن طريق خمسة مجالات، هي: (مهارات التسلسل الزمني للأحداث– الفهم والاستيعاب التاريخي– التفسير التاريخي – البحث التاريخي – تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار).

**إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي:**

اشتقت القائمة من عدة مصادر وبعدة مراحل وذلك على النحو الآتي:

1- إجراء دراسة استطلاعية للتعرف إلى وجهات نظر معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة، وكذلك خبراء المناهج وطرق التدريس، والموجهين، والباحثين في مجال التاريخ، وخبراء التدريب في أهمية مهارات التفكير التاريخي بالنسبة لهم.

2- دراسة أطر مهارات التفكير التاريخي التي تبنتها عدد من الدول والهيئات والجامعات، وأهمها إطار (المعايير العربية التي وصفتها وزارة التربية والتعليم في مصر،

3- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التاريخي وتنميتها، كدراسة (المجالي، 2011؛ خريسات، 2015؛ المناصير، 2015؛ حاجي، 2017؛ علي، 2018)

4- الكتب التي اهتمت بمهارات التفكير مثل كتاب (حسين،2009؛ مصطفى، 2013؛ علوان، 2012؛ مدكور، 2015؛ عطية،2015؛ عزيز،2015).

**الاستبانة في صورتها الأولية:**

بالاعتماد على المصادر السابقة الذكر جرى إعداد استبانة بمهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في اليمن في صورتها الأولية؛ إذ تكونت القائمة من ستة مجالات رئيسة تتضمن (65) مهارة فرعية، كما يوضح ذلك الجدول (1).

**الجدول رقم (01):**

**الاستبانة في صورتها الأولية**

| م | المهارات الرئيسة | عدد المهارات الفرعية |
|---|---|---|
| 1 | التسلسل الزمني للأحداث | 19 |
| 2 | الفهم والاستيعاب التاريخي | 18 |
| 3 | التحليل والتفسير التاريخي | 7 |
| 4 | قراءة المادة التاريخية وفهمها | 3 |
| 5 | البحث التاريخي | 9 |
| 6 | تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار | 9 |
| إجمالي عدد المهارات | | 65 |

**الصدق الظاهري للاستبانة:**

في هذه الخطوة قامت الباحثة بعرض القائمة على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، والباحثين في مجال التاريخ، وخبراء التدريب، والموجهين والمعنيين بتأهيل المعلمين ومن لديه اهتمام بمهارات التفكير التاريخي، وقد جرى مراسلتهم عبر اللقاء المباشر وبعضهم عبر الاتصال بالواتساب أو الإيميل، وقد جرى توزيع القائمة على عدد (75) من المركز الوطني للتاريخ في المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية ( NCSS، 1994)، المعايير الأمريكية للدراسات الاجتماعية و التاريخية (2009)، المعايير الكندية للتفكير التاريخي، مركز تعليم التفكير بجامعة كامبردج 1996م بإدارة إدوارد ديبونو، مؤسسة البحث العلمي).

الخبراء المعنيين، وتجاوب منهم (35) خبيرًا، وطلب منهم إبداء آرائهم حول القائمة من حيث: سلامة الصياغة للفقرات، ومدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة، ومدى مناسبتها، وأي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات.

**صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق معامل ارتباط بيرسون لاستبانة مهارات التفكير التاريخي، وكانت النتائج كما في الجدول(2).

**الجدول رقم (02):**

**معامل ارتباط بيرسون لمهارات التفكير التاريخي**

| م | المهارات الرئيسة | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | التسلسل الزمني | 0.605 | **0.00** |
| 2 | الفهم والاستيعاب التاريخي | 0.822 | **0.00** |
| 3 | التفسير التاريخي | 0.806 | **0.00** |
| 4 | البحث التاريخي | 0.737 | **0.00** |
| 5 | تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار | 0.835 | **0.00** |

يتضح من الجدول (2) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة للاستبانة وبين المجموع الكلي للمحور دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على أن الاستبانة

تتصف بصدق الاتساق الداخلي، مما يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة البحث.

**ثبات أداة الاستبانة:**

تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وكان الثبات مرتفعًا؛ إذ بلغ في محور البحث التاريخي (0.882)، وكذلك محور التفسير التاريخي (0.887)؛ مما يدل على ثبات الاستبانة، كما يوضح ذلك

الجدول(3).

**الجدول رقم (03):**

**معامل الثبات لمهارات التفكير التاريخي**

**الاستبانة في صورتها النهائية:**

| م | المهارات الرئيسة | الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | التسلسل الزمني | 6 | 0.777 |
| 2 | الفهم والاستيعاب التاريخي | 6 | 0.869 |
| 3 | التفسير التاريخي | 5 | 0.884 |
| 4 | البحث التاريخي | 5 | 0.845 |
| 5 | تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار | 5 | 0.872 |
| | **الاستبانة ككل** | **27** | **0.925** |

بعد تعديلات المحكمين صارت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية، وتتكون من خمسة مجالات رئيسة و(27) مهارة فرعية لاستبانة مهارات التفكير التاريخي، كما في الجدول (4).

**الجدول رقم (04):**

**قائمة مهارات التفكير التاريخي في صورتها النهائية**

| م | المهارات الرئيسة | عدد المهارات الفرعية |
|---|---|---|
| 1 | التسلسل الزمني | 6 |
| 2 | الفهم والاستيعاب التاريخي | 6 |
| 3 | التفسير التاريخي | 5 |
| 4 | البحث التاريخي | 5 |
| 5 | تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار | 5 |
| **إجمالي عدد المهارات** | | **27** |

**إجراءات تطبيق الاستبانات وجمع المعلومات:**

بعد الانتهاء من إعداد أداة الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها، جرى تحويلها إلى استبانة الكترونية لضمان الوصول إلى عدد أكبر من العينة والاعتماد على التواصل المباشر وغير المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لإرسال رابط الاستبانة بالتعاون مع المشرفين ورؤساء أقسام التوجيه في أمانة العاصمة عبر مجموعات الواتساب وأساليب التواصل المتبعة لديهم، ومن ثم جمع البيانات إلكترونيًا، وتنظيمها، وتحليلها إحصائيًا بحسب الهدف من الاستبانة، ومن أجل معالجة البيانات إحصائيًا، والحكم على المتوسطات الحسابية، فقد أعطت الباحثة درجة أهمية لكل عبارة على النحو الآتي: بدرجة عالية جدًا (5) درجات، بدرجة عالية (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجتان، وبدرجة قليلة جدًا (1) درجة واحدة، وجرى تقسيم الدرجات إلى خمس فئات، وحددت محكات الحكم على درجة الأهمية كما في الجدول (5).

**الجدول رقم (05):**

**مقياس ليكرت الخماسي للاستبانة ومعيار الحكم على المتوسطات**

| الوزن | درجة الأهمية | المتوسط المرجح |
|---|---|---|
| 5 | عالية جدًا | 5 -4.20 |
| 4 | عالية | 4.19-3.40 |
| 3 | متوسطة | 3.39-2.60 |
| 2 | قليلة | 2.59-1.80 |
| 1 | قليلة جداً | 1.79-1 |

**مجتمع البحث وعينته:**

تألف مجتمع البحث من موجهي و معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة في عشر مناطق تعليمية (الوحدة – معين – الصافية – بني الحارث – السبعين – صنعاء القديمة – التحرير – آزال – شعوب – الثورة ) البالغ عددهم (428) موجهًا وموجهة، و (606) معلمًا ومعلمة (مكتب التربية والتعليم بالأمانة، 2021)، وقد اختيرت منطقة السبعين من المجتمع الأصلي كونها من أكبر المناطق التعليمية، أما مجتمع البحث في منطقة السبعين فقد بلغ عددهم (58) موجهًا وموجهة و(125) معلمًا ومعلمة (مكتب التربية والتعليم بالأمانة، 2023)، أما العينة جرى اختيارها من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في منطقة السبعين التعليمية بطريقة قصدية؛ إذ يجري اختيار هذه العينة اختيارًا حرًا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي نقوم بها (مطحنة، 2013، 213).

وقد لجأت الباحثة لهذا النوع لصعوبة تحديد عناصر المجتمع والوصول إليهم (العدواني، 2023، 92)، وقد بلغ عدد أفراد العينة بعد تحليل الاستبانة (71) موجهًا وموجهة، ومعلمًا ومعلمة، منهم (7) موجهًا (3) موجهات و(8) معلمًا، و(53) معلمة وتمثل نسبة (57%) من حجم المجتمع الأصلي.

**المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

عولجت البيانات إحصائيًا عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمعرفة الوزن النسبي والأهمية لاستجابات المبحوثين على أدوات البحث.
2) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث.
3) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات البحث.

**نتائج البحث ومناقشتها:**

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** الذي ينص على "**ما مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة؟**"

للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي التي ينبغي تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في اليمن، التي أقرها الخبراء المحكمون؛ إذ تكونت من (5) مهارات رئيسة، و(27) مهارة فرعية موزعة كالآتي:

**1- مهارة التسلسل الزمني وتحتوي على ست مهارات فرعية تتمثل بالآتي:** التمييز بين العصور التاريخية المختلفة (الماضي – الحاضر – المستقبل)، والربط الحدث التاريخي بظروف العصر الذي حدثت فيه، وتنظيم الحقائق التاريخية وفق تسلسلها الزمني، ووضع الأحداث التاريخية على الخطوط الزمنية، وترتيب الأحداث التاريخية زمنيا من الأقدم إلى الأحدث، وأخيرًا تحويل التأريخ الهجري إلى ميلادي والعكس.

**2- مهارة الفهم والاستيعاب التاريخي وتحتوي على ست مهارات فرعية تتمثل بالآتي:** توضيح العلاقة بين الأسباب والنتائج في الأحداث التاريخية، والتعبير عن الحدث التاريخي بأسلوب خاص، تلخيص الدروس المستفادة من الحدث التاريخي، التمييز بين الحقائق والآراء التاريخية، وضع عناوين للحدث التاريخي، قراءة الخرائط التاريخية (الزمنية والمكانية).

**3- مهارة التحليل والتفسير التاريخي وتحتوي على خمس مهارات فرعية تتمثل بالآتي:** تصنيف المعلومات التاريخية، وكتابة تقارير عن الأحداث التاريخية، ونقد المصادر التاريخية نقدًا موضوعيًا، وربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية. وأخيرًا استنتاج عددٍ من الأفكار والبدائل لحل المشكلة التاريخية.

**4-مهارة البحث التاريخي وتحتوي على خمس مهارات فرعية تتمثل بالآتي:** استخراج المفاهيم التاريخية، والمقارنة بين المصادر التي تفسر الأحداث التاريخية، وصياغة قضايا تاريخية، ومناقشة معلومات تاريخية، وأخيرًا التعرف إلى شخوص وزمان ومكان الحدث التاريخي.

**5-مهارة تحليل القضايا واتخاذ القرار وتحتوي على خمس مهارات فرعية تتمثل بالآتي:** تحليل القضايا التاريخية تحليلًا منطقيًا، وتقديم البراهين والأدلة التي تؤيد صحة القرارات التاريخية، وتحديد الآراء المتعددة تجاه الحدث التاريخي، وإصدار أحكام موضوعية للأحداث التاريخية، والتنبؤ بنتائج مستقبلية للأحداث التاريخية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (الطيّار، 2013؛ كاظم،2015؛ حاجي، 2017؛ الجدي،2017؛ عبد القادر، 2020؛

العثمان، 2021؛ عويس، 2022) في تحديد مهارات التفكير التاريخي.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:**

**الذي ينص على" ما درجة أهمية مهارات التسلسل الزمني للأحداث اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟"** للإجابة عن السؤال الثالث حللت الباحثة نتائج الاستبانة، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لاستجابات المبحوثين حول درجة أهمية مهارات التسلسل الزمني للأحداث اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (6):

**الجدول رقم (06):**

**المتوسطات الحسابية لمهارة التسلسل الزمني**

| المهارة الرئيسة | م | المهارات الفرعية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة التسلسل الزمني | 1 | التمييز بين العصور التاريخية المختلفة (الماضي – الحاضر – المستقبل). | **1** | 4.56 | 0.60 | %91 | عالية جدًا |
| | 2 | ربط الحدث التاريخي بظروف العصر الذي حدثت فيه. | **2** | 4.49 | 0.62 | %90 | عالية جدًا |
| | 3 | تنظيم الحقائق التاريخية وفق تسلسلها الزمني. | **4** | 4.26 | 0.77 | %85 | عالية |
| | 4 | وضع الأحداث التاريخية على الخطوط الزمنية. | **5** | 4.12 | 0.79 | %80 | عالية |
| | 5 | ترتيب الأحداث التاريخية زمنيا من الأقدم إلى الأحدث. | **3** | 4.42 | 0.57 | %88 | عالية |
| | 6 | تحويل التأريخ الهجري إلى ميلادي والعكس. | **6** | 4.07 | 0.89 | %81 | عالية |
| **المهارات ككل** | | | | **4.32** | **0.40** | **%86** | **عالية جدًا** |

ويتضح من الجدول (6) أن مهارات التسلسل الزمني ككل كان متوسطها الحسابي (4.32)، وانحراف معياري(0.40)، ووزنها النسبي (86%)، مما يعني أن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أهمية مهارات التسلسل الزمني الواردة في الاستبانة بدرجة عالية جدًا.

وتأتي مهارة التمييز بين العصور التاريخية المختلفة (الماضي – الحاضر – المستقبل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.60)، ووزن نسبي (91%)، ثم تليها مهارة ربط الحدث التاريخي بظروف العصر الذي حدثت فيه في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.49)، وانحراف معياري (0.62) ووزن نسبي (90%)،

ثم تليها مهارة ترتيب الأحداث التاريخية زمنيا من الأقدم إلى الأحدث في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.42)، وانحراف معياري (0.57) ووزن نسبي (88%)، ثم تليها مهارة تنظيم الحقائق التاريخية وفق تسلسلها الزمني في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.77) ووزن نسبي(85%)، وتليها مهارة وضع الأحداث التاريخية على الخطوط الزمنية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري (0.79) ووزن نسبي (80%)، وأخيرًا مهارة تحويل التأريخ الهجري إلى ميلادي والعكس في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري(0.89)، ووزن نسبي (81%) وجميعها كانت بدرجة عالية.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:**

**الذي ينص على" ما درجة أهمية مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟"**

للإجابة عن السؤال الثالث حللت الباحثة نتائج الاستبانة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مهارة الفهم والاستيعاب التاريخي وكانت النتائج كما في الجدول (7).

**الجدول رقم (07):**

**المتوسطات الحسابية لمهارة الفهم والاستيعاب التاريخي**

| المهارة الرئيسة | م | المهارات الفرعية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الفهم و الاستيعاب التاريخي | 1 | توضيح العلاقة بين الأسباب والنتائج في الأحداث التاريخية. | 1 | 4.39 | 0.74 | %88 | عالية جدًا |
| | 2 | التعبير عن الحدث التاريخي بأسلوب خاص. | 2 | 4.38 | 0.70 | %88 | عالية جدًا |
| | 3 | تلخيص الدروس المستفادة من الحدث التاريخي. | 2 | 4.38 | 0.70 | %88 | عالية جدًا |
| | 4 | التمييز بين الحقائق والآراء التاريخية. | 4 | 4.21 | 0.77 | %84 | عالية |
| | 5 | وضع عناوين للحدث التاريخي. | 5 | 4.18 | 0.74 | %83 | عالية |
| | 6 | قراءة الخرائط التاريخية (الزمنية والمكانية). | 3 | 4.26 | 0.73 | %85 | عالية جدًا |
| **المهارات ككل** | | | | **4.32** | **0.40** | **%86** | **عالية جدًا** |

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمهارة الفهم والاستيعاب التاريخي بلغ (4.30) والانحراف المعياري (0.45) ووزنها النسبي (85%) مما يعني أن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أهمية مهارة الفهم والاستيعاب التاريخي بدرجة عالية جدًا.

وتأتي مهارة توضيح العلاقة بين الأسباب والنتائج في لأحداث التاريخية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.39)، وانحراف معياري (0.74) ووزن نسبي (88%)، تليها مهارتي التعبير عن الحدث التاريخي بأسلوب خاص وتلخيص الدروس المستفادة من الحدث التاريخي اللتان تساوت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.38)، وانحراف معياري (0.70)، ووزن نسبي (88%)، ثم تليها مهارة قراءة الخرائط التاريخية (الزمنية والمكانية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.73) ووزن نسبي (85%)، ثم تليها مهارة التمييز بين الحقائق والآراء التاريخية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ((4.21)، وانحراف معياري (0.77) ووزن نسبي (84%)، وأخيرًا مهارة وضع عناوين للحدث التاريخي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.74) ووزن نسبي (83%)، وجميعها كانت بدرجة عالية.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:**

**الذي ينص على" ما درجة أهمية مهارات التفسير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟"**

للإجابة عن السؤال الرابع حللت الباحثة نتائج الاستبانة، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لاستجابات المبحوثين حول درجة أهمية مهارات التفسير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما في الجدول:

**الجدول رقم (08):**

**المتوسطات الحسابية لمهارة التفسير التاريخي**

| المهارة الرئيسة | م | المهارات الفرعية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة التفسير التاريخي | 1 | تصنيف المعلومات التاريخية. | 2 | 4.21 | 0.80 | %84 | عالية |
| | 2 | كتابة تقارير عن الأحداث التاريخية. | 4 | 4.00 | 0.84 | %80 | عالية |
| | 3 | نقد المصادر التاريخية نقدًا موضوعيًا. | 5 | 4.00 | 0.79 | %80 | عالية |
| | 4 | ربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية | 1 | 4.38 | 0.70 | %88 | عالية جدًا |
| | 5 | استنتاج عددٍ من الأفكار والبدائل لحل المشكلة التاريخية | 3 | 4.12 | 0.71 | %83 | عالية |
| المهارات ككل | | | | 4.14 | 0.45 | **%83** | عالية |

من الجدول (8) يتضح أن مهارات التفسير التاريخي ككل كان متوسطها الحسابي (4.14)، وانحراف معياري (0.45)، ووزنها النسبي (83%)، مما يعني أن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أهمية مهارات التفسير التاريخي الواردة في الاستبانة بدرجة عالية.

وتأتي مهارة ربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.38)، وانحراف معياري (0.70) ووزن نسبي (88%)، ثم تليها مهارة تصنيف المعلومات التاريخية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.21)، وانحراف معياري (0.80) ووزن نسبي (84%)، ثم تليها مهارة استنتاج عددٍ من الأفكار والبدائل لحل المشكلة التاريخية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري (0.71) ووزن نسبي (83%)، ثم تليها مهارة كتابة تقارير عن الأحداث التاريخية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.84) ووزن نسبي (80%)، وأخيرًا مهارة نقد المصادر التاريخية نقدًا موضوعيًا في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.79) ووزن نسبي (80%) وجميعها كانت بدرجة عالية.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:**

**الذي ينص على" ما درجة أهمية مهارات البحث التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟"**

للإجابة عن السؤال الخامس حللت الباحثة نتائج الاستبانة، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لاستجابات المبحوثين حول درجة أهمية مهارات البحث التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما في الجدول:

**الجدول رقم (09):**

**المتوسطات الحسابية لمهارة البحث التاريخي**

| المهارة الرئيسة | م | المهارات الفرعية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة البحث التاريخي | 1 | استخراج المفاهيم التاريخية. | 1 | 4.23 | 0.74 | %85 | عالية جدًا |
| | 2 | المقارنة بين المصادر التي تفسر الأحداث التاريخية. | 3 | 4.18 | 0.70 | %83 | عالية |
| | 3 | صياغة قضايا تاريخية. | 5 | 4.09 | 0.70 | %82 | عالية |
| | 4 | مناقشة معلومات تاريخية. | 2 | 4.19 | 0.64 | %84 | عالية |
| | 5 | التعرف إلى شخوص وزمان ومكان الحدث التاريخي. | 4 | 4.16 | 0.73 | %83 | عالية |
| المهارات ككل | | | | 4.14 | 0.45 | %83 | عالية |

من الجدول (9) يتضح أن مهارات البحث التاريخي ككل كان متوسطها الحسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.48)، ووزنها النسبي (84%)، مما يعني أن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أهمية مهارات البحث التاريخي الواردة في الاستبانة بدرجة عالية.

وتأتي مهارة استخراج المفاهيم التاريخية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.74) ووزن نسبي (83%)، ثم تليها مهارة مناقشة معلومات تاريخية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.19)،

وانحراف معياري (0.64) ووزن نسبي (84%)، ثم تليها المقارنة بين المصادر التي تفسر الأحداث التاريخية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.70) ووزن نسبي (83%)، ثم تليها مهارة التعرف إلى شخوص وزمان ومكان الحدث التاريخي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.73)، ووزن نسبي (83%)، وأخيرًا مهارة صياغة قضايا تاريخية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (0.70) ووزن نسبي (82%) وجميعها كانت بدرجة عالية.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:**

**الذي ينص على" ما درجة أهمية مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم؟"**

للإجابة عن السؤال السادس حللت الباحثة نتائج الاستبانة، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لاستجابات المبحوثين حول درجة أهمية مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما في الجدول(10):

**الجدول رقم (10):**

**المتوسطات الحسابية لمهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار**

| المهارة الرئيسة | م | المهارات الفرعية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار | 1 | تحليل القضايا التاريخية تحليلًا منطقيا | 1 | 4.23 | 0.70 | %85 | عالية جدًا |
| | 2 | تقديم البراهين والأدلة التي تؤيد صحة القرارات التاريخية. | 3 | 4.08 | 5.75 | %82 | عالية |
| | 3 | تحديد الآراء المتعددة تجاه الحدث التاريخي. | 5 | 4.07 | 0.74 | %82 | عالية |
| | 4 | إصدار أحكام موضوعية للأحداث التاريخية. | 4 | 4.07 | 0.79 | %82 | عالية |
| | 5 | التنبؤ بنتائج مستقبلية للأحداث التاريخية. | 2 | 4.11 | 0.72 | %82 | عالية |
| المهارات ككل | | | | 4.14 | 0.45 | %83 | عالية |

من الجدول (10) يتضح أن مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار ككل كان متوسطها الحسابي (4.11)، وانحراف معياري (0.52)، ووزنها النسبي (82%)، مما يعني أن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أهمية مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار الواردة في الاستبانة بدرجة عالية.

وتأتي مهارة تحليل القضايا التاريخية تحليلًا منطقيا في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.70) ووزن نسبي (82%)، ثم تليها مهارة التنبؤ بنتائج مستقبلية للأحداث التاريخية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (0.72) ووزن نسبي (82%)، ثم تليها مهارة تقديم البراهين والأدلة التي تؤيد صحة القرارات التاريخية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (0.75) ووزن نسبي (82%)، ثم تليها مهارة إصدار أحكام موضوعية للأحداث التاريخية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.79)، ووزن نسبي (82%)، وأخيرًا مهارة تحديد الآراء المتعددة تجاه الحدث التاريخي بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.79)، ووزن نسبي (82%)، وجميعها بدرجة عالية.

**مناقشة وتحليل النتائج:**

من العرض السابق للبحث يمكن استخلاص النتائج الآتية:

1- أن مهارات التسلسل الزمني للأحداث ككل كان وزنها النسبي(86%) وبدرجة عالية جدًا، وأن مهارة التمييز بين العصور التاريخية المختلفة (الماضي – الحاضر– المستقبل) كان وزنها النسبي (91%) بدرجة عالية جدًا، بينما كانت مهارة تحويل التأريخ الهجري إلى ميلادي والعكس بوزن نسبي (81%) وبدرجة عالية وتبرر الباحثة ذلك لإدراك معلمي الدراسات الاجتماعية لأهمية الزمن بالنسبة للتاريخ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حاجي (2017)، التي حصلت مهارات التسلسل الزمني في المرتبة الأولى.

2- أن مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي ككل كان وزنها النسبي (86%) وبدرجة عالية جدًا، وكانت مهارة توضيح العلاقة بين الأسباب والنتائج في الأحداث التاريخية بوزن نسبي (88%) وبدرجة عالية، بينما كانت مهارة وضع عناوين للحدث التاريخي بوزن نسبي (83%)، ترى الباحثة أن المعلمين يحرصون على توضيح العلاقة بين الأسباب والنتائج كتحقيق أحد أهداف مادة الدراسات الاجتماعية، لذلك جاءت في المرتبة الثانية كما جاء في دراسة حاجي (2017) أيضًا.

3- أن مهارات التفسير التاريخي ككل كان وزنها النسبي (82%) بدرجة عالية، وكانت مهارة ربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية بوزن نسبي (88%) بدرجة عالية جدًا، بينما كانت مهارة نقد المصادر التاريخية نقدًا موضوعيًا بوزن نسبي (79%) بدرجة عالية، تعزي الباحثة أن أغلب المعلمين يعتمدون أثناء الشرح على ربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية، بينما لا يركزون على نقد المصادر التاريخية نقدًا موضوعيًا بسبب ضيق وقت الحصة الدراسية، وكذلك قصور مستوى التلاميذ في المرحلة الأساسية على المهارات الأساسية للتفكير التاريخي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حاجي (2017) التي حصلت على

الترتيب الرابع، بينما في هذا البحث حصلت على الترتيب الثالث.

4- أن مهارات البحث التاريخي ككل كان وزنها النسبي (83%) بدرجة عالية، بينما كانت مهارة استخراج المفاهيم التاريخية بوزن نسبي (85%) بدرجة عالية جدًا، بينما كانت مهارة صياغة قضايا تاريخية بوزن نسبي (82%) بدرجة عالية، وترى الباحثة أن مهارة البحث التاريخي من المهارات العليا التي تناسب المرحلة الثانوية أكثر من المرحلة الأساسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العزاوي (2012).

5- أن مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار ككل كان وزنها النسبي (82%) بدرجة عالية، وكانت مهارة تحليل القضايا التاريخية تحليلًا منطقيا بوزن نسبي (85%)، بينما كانت مهارة تحديد الآراء المتعددة تجاه الحدث التاريخي بوزن نسبي (82%) بدرجة عالية، يعزى ذلك أن أسلوب معلمي الدراسات الاجتماعية في طرح القضايا التاريخية هو أسلوب مشوق ويثير التلاميذ ليقوموا بعملية تحليل القضايا التاريخية، أما مهارة تحديد الآراء المتعددة يجاه الحدث التاريخي فهو يعد من المهارات العليا التي يجعلها المعلمين للمراحل القادمة حتى يستطيعوا إدراكها وفهمها بحسب مستواهم العقلي ودرجة تفكيرهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العزاوي (2012) كونها في المرتبة الخامسة.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

- تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية عن طريق قيام وزارة التربية والتعليم بإقامة دورات تدريبية مكثفة لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
- تضمين مهارات التفكير التاريخي في برامج التنمية المهنية التي تقوم به إدارة التدريب والتأهيل في مكاتب وزارة التربية والتعليم لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية.
- نشر الوعي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات التفكير التاريخي وتوظيفها في عملية التدريس من قبل مؤلفي المناهج.

**المقترحات:**

استكمالًا لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- ❖ دراسة عن مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي.
- ❖ دراسة عن مدى امتلاك معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي.
- ❖ دراسة مقارنة لتوظيف مهارات التفكير التاريخي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء مهارات التفكير التاريخي.

**المراجع باللغة العربية:**

[1] أحمد، علاء الدين أحمد عبد الراضي (2018). فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 34(6)، 1-46.

[2] التميمي، أسماء فوزي (2016). مهارات التفكير العليا (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد)، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الإمارات والأردن.

[3] الجدمي، صادق عبد الله حسن (2016). تقويم برنامج إعداد معلمي التاريخ في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المستفيدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

[4] الجدي، راغب علي (2017). مهارات التفكير التاريخي المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي، دراسة أدبية تحليلية، مجلة جامعة البعث، المجلد 39(31)، 119-163.

[5] الجراح، فيصل صالح فريح (2016). بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

[6] الجراح، فيصل صالح فريح (2020). درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي) في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي في الأردن، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 13 (4)، 1323 – 1341.

[7] حاجي، ستار جبار (2017). مدى ممارسة مدرسي ومدرسات مادة التاريخ الإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز قضاء زاخو، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، العراق، 5(2)، 414-482.

[8] حميد، سلمى مجيد؛ محمد، عدنان محمد (2019). مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، دار أمجد للنشر، عمان.

[9] خريسات، مها عبد المجيد مفلح (2015). أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تحسين مهارات التفكير التاريخي ورسم الخرائط المفاهيمية لدى طالبات الصف السادس في الأردن، أطروحة دكتوراه منشورة في منصة المنهل، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمّان، الأردن.

[10] خريشة، علي كايد (2004). مهارات التفكير التاريخي في كتب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة، 19(21)، 149- 182.

[11]خويلة، لؤي أحمد مصطفى (2014). درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير منشورة في منصة المنهل، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

[12] زايد، غادة عبد الفتاح عبد العزيز (2019). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات

الاجتماعية، 108، 200-239، منشور على منصة المنظومة.

[13]سعيد، عبد الغني حميد يحيى (2014). فاعلية برنامج بنائي في الرياضيات لتنمية المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير المعرفي لدى تلاميذ الصف السابع، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.

[14]سليمان، سناء محمد (2009). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

[15]الطيّار، هشام أسعد اسماعيل (2013). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ، رسالة ماجستير منشورة في منصة المنهل، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة ديالي، العراق.

[16] عبد العزيز، سعيد (2009). تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة، ط1- الإصدار الثاني، عمّان، الأردن.

[17]عبد القادر، سامية عبد المنعم (2020). تأثير المصادر التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي عن طريق مادة الدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الكوفة، 26(6)، 30-65.

[18]عبد النبي، مشيرة عبد العزيز (2007): القيم الأخلاقية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الزقازيق.

[19]عبيدات، هاني حتمل (2011). درجة استخدام معلمي التاريخ الإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير لدى طلبتهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، 38(1)، 1-30.

[20]العتوم، عدنان وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة (2014). تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط5، عمّان، الأردن.

[21] العثمان، ناصر بن عثمان بن راشد (2021). فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في اكساب مهارات التفكير التاريخي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة، مجلة العلوم التربوية، 33(1)، 149-174.

[22]العجرمي، باسم صالح مصطفى (2011). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر- غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008)، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر-غزة.

[23]العدوان، شيرين صالح أبو عرابي (2014). أثر نموذج إيزنكرافت الاستقصائي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ، أطروحة دكتوراه منشورة في منصة المنهل، جامعة اليرموك، الأردن.

[24]العدواني خالد مطهر؛ سعيد، مروة صالح (2021). الاحتياجات التدريبية للمعلمين بالجمهورية اليمنية في مجال تعليم مهارات التفكير من وجهة نظرهم، المجلة الدولية للدراسات النفسية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 11، 222- 256.

[25]العزاوي، محمد عدنان محمد (2012). تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة ديالي-العراق.

[26]عزيز، حاتم جاسم؛ مهدي، مريم خالد (2015). المنهج والتفكير، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

[27]عطية، محسن علي (2015). التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، دار صفا للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

[28]علوان، عامر إبراهيم (2012). تربية الدماغ البشري والتفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمّان.

[29]علي، هيثم عاطف حسن (2016). فاعلية استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية البحث الجغرافي وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

[30] علي، محمد إبراهيم (2018). أثر استراتيجية بلان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية التفكير التاريخي في العراق، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(2)، 397-416.

[31] عويس، آية سيج عزوز قطب (2022). أثر استخدام الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16(10)، 804-863.

[32]الغزولي، ناديا (2020). المنهاج المطور لمادة التاريخ وعلاقته بتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين، المجلة التربوية الالكترونية السورية، 0(9)، 2-19.

[33] كاطع، زينب محمد؛ مطلوب، مريم علي (2017). مهارات التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات لتلامذة الصف الرابع الابتدائي بطئي التعلم، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 28(2).

[34] كاظم، فلاح حسن (2015). أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوروبي الحديث المعاصر، مجلة أهل البيت، 21، 281-314.

[35] المجالي، سيف سامي فائق (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التفكير التاريخي في إكساب طلبة المرحلة

الأساسية العليا لتلك المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ في الأردن، أطروحة دكتوراه منشورة في منصة المنهل، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمّان العربية.

[36] محمد تله، أزهار عبد المنعم (2012). إعمال نصفي المخ باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

[37]مدكور، علي أحمد (2015). تطوير المناهج وتنمية التفكير، دار نهضة مصر للنشر، ط1، الجيزة– مصر.

[38]المصطاع، محمد عبد الله (2015). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الاقتصاد المعرفي لتنمية كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية في الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

[39]مطحنة، السيد خالد وآخرون (2013). مناهج البحث

[40] مكتب التربية والتعليم بالأمانة (2021). إدارة التخطيط والإحصاء، صنعاء.

[41]مكتب التربية والتعليم بالأمانة (2023). إدارة التخطيط والإحصاء، صنعاء.

[42] المناصير، حسين جدوع مظلوم (2014). مدى استعمال طلبة الدراسات العليا(الماجستير) لمهارات التفكير التاريخي، مجلة كلية التربية، جامعة القادسية 22، 565-610.

[43] ناصر، محمد طاهر(2015). مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، كلية التربية، مجلة جامعة الكوفة، 527-561.

[44]نزال، حيدر خزعل (2012). أثر نموذج دانيال التعليمي في تنمية التفكير التاريخي عند طالبات الصف الرابع الأولي، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية،19(80)، 669-688.

**المراجع باللغة الأجنبية:**

[45] Merkt, martin, Werner, Michael , Wagner, Wolfgang (2017). storical thinking skills and mastery of multiple document tasks, Volume 54, February 2017, p: 135-148. https://doi.org/10.1016/j.lindif.2017.01.021

[46]Ni, Lee bih(2023). Inculcate historical thinking skills inculcation in teaching History, Vol(7), No1, P:1-10. https://doi.org/10.33306/mjssh/219